

أبيض وأسود

هتاف رغم انه

باسك طلوزي

لم يعد فرج قادرًا على النوم بسبب هتاف الرجل الواقف على ناصبة الشارع، الذي ما زال يصيح منذ أعوام: «يعيش الزعيم»، فقد علق الهتاف في حنجرتة كما يعلق منبه السيارات القديمة بسبب طول تكراره، فقد عرف عنه انه لم يكن يدع مناسبة إلا ويهتف للزعيم، إلى أن حدث ذات مرة أن الهتاف علق في حنجرتة ولم يعد يستطيع التوقف. والورطة التي وجد أهل المدينة أنفسهم فيها، أن لا أحد كان يجرؤ على إسكات هذا الهتاف كي لا يتهم بأنه متآمر على الزعيم، بمن فيهم الأطباء الذين تفادوا التورط في هذه المغامرة الخطرة، فتركوه يهتف. حل واحد فقط توصل إليه أهل المدينة لتفادي الضوضاء جزئيًا، فقد اتفقوا في ما بينهم على تبادل «الهتاف» بين الأحياء دوريًا، بحيث ينقل الرجل من حي إلى آخر بالتساوي، كي يستطيع الآخرون النوم. لكن يبدو أنهم في هذه المرة نسوا أو تعمدوا نسيان الهتاف في الحي الذي يقطنه فرج. أما فرج الذي لم يستطع النوم تلك الليلة، فقد جاءه خاطر غريب: «ما دام جحا أولى بلحم ثوره»، فالاجدى، إذن، نقل «الهتاف» إلى باب قصر الزعيم وليهتف له هناك صباح مساء. في ما بعد، تداول الناس نبأ انتحار الزعيم الذي لم تطاوعه نفسه على إسكات صوت يعشقه.. لكن المشكلة أن الزعيم مات والرجل ما زال يهتف: «يعيش الزعيم».



الهاتف نبته شيطانية تصيد البشر (ميكائيل شفكجي)



تناوله التطبيقات كحبوب المخدرات (رودريغو ديما توست)



أيقونات الهاتف وشم تصعب إزالته من حياتنا (رامون باير)

لعله مرض العصر الأكثر انتشاراً والأكثر إهمالاً، أضرار البشر شاشات الهواتف الذكية الصغيرة الممتلئة بأيقونات العمل والتسلية وسواها من الملهي، أضرار مشغولة عن كل محيطها الاجتماعي ومستغلبة بالكامل إلى عالم افتراضي ذي لب استهلاكي يجذب الجميع شبيبا وشبانا وأطفالا إلى جبال الإدمان الرقمي.

إدمان الهواتف الذكية



حتى الرضع يرضعون تطبيقات رقمية! (أومار بيريس)

مضحكات عربية



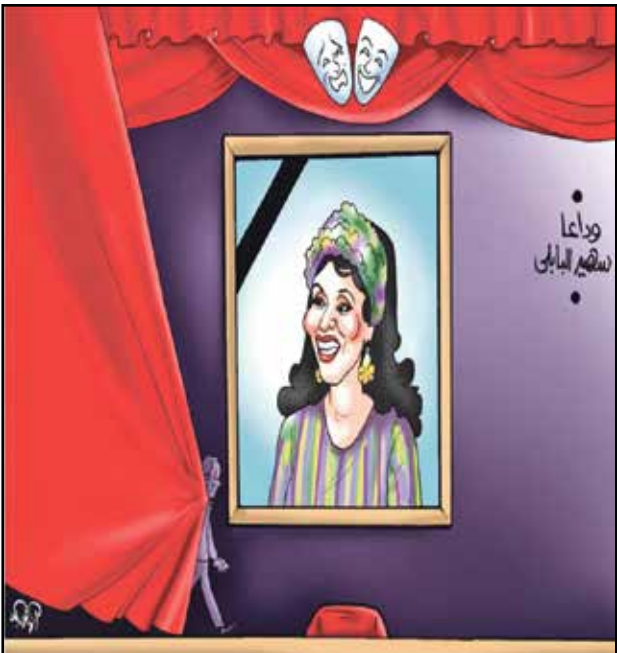
ما تبقي من سورية الأسد! (عمار أفا قلعة، توير)



سيف الإسلام يشابه اباه المهرج (هاني حازم، شبكة حدود)



أي اتفاق حدث في السودان؟! (سارة خالد، فيسبوك)



ستار يسدل على الراحلة سهير البابلي (أحمد قاعود، توير)

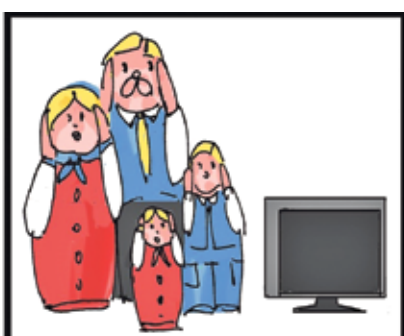
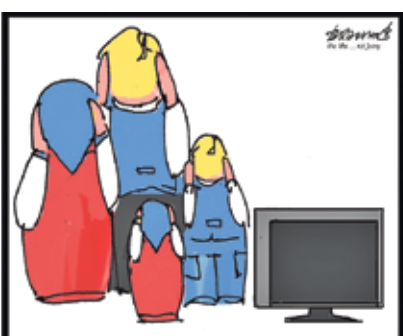


(أوريم، كار تون موفمنت)



الغلاء وحش قاتل في اليمن (رشاد السامعي، توير)

كاريكاتير مترجم



اليوم العالمي للتلفزيون

شريط  
فلاذيمير خاخانوف  
كار تون موفمنت